

د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 19 رؤيا 13، الوحشان

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة رقم 19 في رؤيا الإصحاح 13، الوحشان.

بعد وصف الوحش الأول بأنه عميل للشيطان في الإصحاح 12 ورسم عدد من الروابط لذلك، يبدأ المؤلف الآن، في الآيات من 3 إلى 8، في رؤية المؤلف يصف ما يفعله الوحش وكيف يستجيب الناس.

إذا أردنا ربط الوحش بالإمبراطورية الرومانية و/أو الإمبراطور، فسرى الآن ما فعله الإمبراطور في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية، وسرى كيف استجاب الناس لذلك. أولاً، لاحظ أن الوحش يدعي، كما ذكرنا عدة مرات من قبل، أن الوحش يدعي العبادة والولاء العالميين. وبسبب مناعته الواضحة، يتبع العالم كله الآن الوحش، ويعبدون كلاً من التنين والوحش.

من الممكن أن يكون هذا على مستوى واحد على الأقل، على الرغم من أنه على المستوى الأوسع، قد يكون هذا مجرد ممثل لفهم الناس لروما ووجهة نظرهم لروما والولاء الذي يقدمونه لروما. وبشكل أكثر تحديداً يمكن أن يمثل هذا الشكل الذي قد يتخذ شكل عبادة الإمبراطور. إذن ما يتم تصويره هنا هو أمة استولت على سلطتها، والآن، فإن التصرف بغطرسة وكبرياء يتطلب العبادة والولاء الذي ينتمي فقط إلى الله والحمل.

لاحظ السؤال المثير للاهتمام: السؤال الذي تنتهي به الآية 4 بإجابة الناس بالقول: من مثل الوحش ومن يستطيع أن يحاربه؟ هذا السؤال أو هذه اللغة ليس بالضرورة أن أي شخص قد نطق بهذا حرفياً، ولكن ببساطة يجسد الموقف تجاه روما والطريقة التي يتم بها تصوير روما والطريقة التي ينظر بها الناس إلى روما؛ هذه اللغة تأتي مرة أخرى مباشرة من العهد القديم. على سبيل المثال، بالعودة إلى سفر الخروج الإصحاح 15 فإن ترنيمة موسى، والتي سنرى مسرحياتها، ستلعب دوراً رئيسياً بعد قليل في نص سفر الرؤيا. في خروج 15 والآية 11، بعد إنقاذ بني إسرائيل من مصر، عبروا البحر الأحمر، والآن يغنون ترنيمة موسى

الآية 11: من مثلك بين الآلهة يا رب؟ من هو مثلك؟ معتزاً في القداسة، مهيباً في المجد، صانعاً العجائب إشعياء الإصحاح 44 والآية 7 هو موضوع آخر مثير للاهتمام. في بعض الأحيان، يمكنك أيضاً البحث عن المزمور الإصحاح 89 والآية 10

لكن إشعياء الإصحاح 44 والآية 7 وما هو مهم في إشعياء 44 هو أحد تلك النصوص التي تقول: أنت الأول والآخر. المهم هو أن الله وحده هو المستحق للعبادة في سياق عبادة الأوثان. ومن عبادة الأوثان تقديم العبادة أو الولاء لأي شخص أو أي شيء آخر غير الله وحده.

وهكذا في الإصحاح 44 والآية 7 من إشعياء، نقرأ الآية 7، فمن مثلي؟ يقول الله فليعلن ذلك. فليعلن ويعرض أمامي ما حدث منذ أسست شعبي القديم. لذا فإن هذا الموضوع، من مثلي أو من مثل الله، الآن في محاكاة ساخرة منحرفة مرة أخرى، يُنسب إلى الوحش والناس الذين يقولون من يشبه الوحش ومن يمكنه شن حرب ضده.

لذلك، ينبغي فهم الوحش في سياق التقليد الشيطاني لله. وأعتقد أن إضافة إلى فكرة الثالوث غير المقدس هذه، محاكاة ساخرة منحرفة للثالوث الحقيقي، والآن وصف التجديف وعبادة الأصنام التي تحدث بسبب الادعاءات التي تدعيها روما نفسها. إنهم مثل أي إمبراطورية أخرى في العهد القديم أكدت أن السلطة لله

وحده، والتي جعلت قوتها مطلقة، وادعى القوة المطلقة والألوهية، واضطهدت شعب الله بطريقة غير مقدسة وعبادة الأوثان.

الأمر الثاني هو أن ملاحظة الوحش يجدف على الله ويفتري على اسمه في مسكنه، ربما في إشارة إلى دانيال الإصحاح 7 والأعداد 6 إلى 8 حيث نرى الوحش يفعل شيئاً مشابهاً. قد يكون هذا مرة أخرى إشارة إلى عبادة الإمبراطور. قد تكون أيضاً وجهة نظر روما ككل، لكن هذا قد يعكس بشكل أكثر تحديداً عبادة الإمبراطور بل ويعكس ادعاءات الإله الذي دوميثيان؛ على سبيل المثال، إذا كانت هذه هي الإمبراطورية الحاكمة عند كتابة الرؤيا، فإن الإله الذي ادعاه دوميثيان نفسه والولاء والتهليل وحتى العبادة التي كانت تُمنح غالباً لدوميثيان، لا سيما فيما يتعلق بطوائف الإمبراطور على المستوى المحلي في المدن السبع في آسيا الصغرى وغيرها من المدن.

ثالثاً، لاحظ أن الوحش كان نشطاً لمدة 42 شهراً، وقد نظرنا بالفعل إلى حقيقة أن 40 تشير إلى وقت للاختبار، بالإضافة إلى وقت للحفاظ. إذًا، فإن ذكر 42 شهراً يربط نشاط الوحش بما كان يحدث في الأصحاح ولكن أيضاً مع نشاط الشيطان في الأصحاح 12. لذا، فهذا سبب آخر لعدم رؤية أحداث الأصحاح 13، 11، تجري بالتسلسل الزمني بعد ذلك. الفصل 12

لكن إذا أردنا أن نأخذ الثلاث سنوات ونصف أو الأوقات الزمنية ونصف الوقت، وال 42 شهراً و1260 يوماً كطرق مختلفة للإشارة إلى نفس الفترة، فمن الواضح أن ال 42 شهراً تربط هذا مرة أخرى مع التخلص من يعود الفناء الخارجي إلى بداية الإصحاح 11، والذي يمثل الكنيسة في زمن الضيقة والاختبار. وأيضاً الأزمنة والزمان ونصف الزمان، شهادة الشاهدين في الأصحاح 11، والزمان والنصف من حفظ نشاط الشيطان وحفظ المرأة واضطهاد أولادها في الأصحاح 12، يتم الآن وصف كل هذه الأحداث بشكل أكبر مع ذكر ال 42 شهراً. لذا، فإن النشاط الوحشي لمدة 42 شهراً يجب أن يُنظر إليه على أنه يغطي نفس الفترة مثل كل تلك الإشارات الزمنية الأخرى في الفصول السابقة.

الأمر الرابع الذي يجب ملاحظته هو حقيقة أن الوحش يصنع حرباً مع القديسين، وهو ما يعيدنا أيضاً إلى الإصحاحات السابقة. على سبيل المثال، في الإصحاح 11، الآية 17، هذا بالضبط ما فعله الوحش الذي خرج من الهاوية. لقد قام بالحرب مع الشاهدين

وفي الإصحاح 12، الآية 17، هذا بالضبط ما يفعله التنين. فغضب التنين على المرأة وذهب ليحارب بقية نسلها. إذن، الآن نرى على وجه التحديد كيف يقوم التنين بالحرب مع نسل المرأة؟ بالوحش يصنع حرباً مع الشعب والقديسين.

لذلك، يكشف يوحنا مرة أخرى عن الطبيعة الحقيقية لوضعهم ليسمح لهم برؤية المصدر الحقيقي لصراعهم واضطهادهم. اضطهادهم على يد وحش ملهم شيطانياً. خامساً، الوحش يطالب بالسيادة على الأرض كلها

، هناك شيئان حول هذا. لاحظ أننا سنعود إلى هذا، لكن لاحظ اللغة العالمية، لغة روما المبالغ فيها تقريباً والتي لها السلطة على الأرض بأكملها. أعتقد أن أحد أسباب ذلك هو أن أحد الموضوعات المهيمنة في سفر الرؤيا والتي رأيناها بالفعل في الختم السابع من سفر الرؤيا الإصحاح 11 هو كيف يصبح ملكوت العالم ملكوت الله ومسيحه. بمعنى آخر، كيف تنتقل مملكة الأرض من الشيطان والوحش الآن إلى الله والحمل؟ لذلك، من خلال التأكيد على سيادة روما على الأرض بأكملها، فإن هذا يساهم في هذا الموضوع حول كيفية نقل مملكة الأرض، العالم، رؤيا الإصحاح 11، إلى أيدينا الآن، وكيف يتم نقلها إلى سيادة الله. والحمل، أو كيف يتم الاعتراف بالسيادة الكاملة لله والحمل، وعبادتها في الإصحاح 4 و 5، وكيف تتحقق في النهاية على الأرض؟ ولهذا السبب نجد الآن في روما الوحش يدعي السلطة على الأرض كلها. لكنني أريد أن أبدي ملاحظتين حول هذا الأمر.

بداية، هناك ملاحظتان حول هذا القسم. بادئ ذي بدء، فإن النظر إلى سلطة روما على أنها عالمية يكاد يكون مبالغًا فيه. وربما يكون ذلك مقصودًا في الأدب المروع.

هذه هي طريقة المؤلف لإظهار الهيمنة الكاملة والقوة والسلطة التي تمارسها روما على الأرض الحالية. ولكن قد يكون هناك أيضًا شعور بأن جون يفكر في شيء أكثر. وهذا يعني أن حكم روما هو ببساطة جزء من صورة أوسع.

إن حكم روما هو مجرد نذير وجزء من وتوقع لحكم كل الأرض التي لم يتم تسليمها بعد إلى الله ومسيحه. إذًا، فإن يوحنا يرسم على موضوع أو مبدأ الوحش الذي يحكم العالم كله. والآن، يتصور يوحنا أن هذا قد تم تطبيقه أو ظهوره في الإمبراطورية الرومانية في القرن الأول.

لذا، فإن روما هي ببساطة تعبير القرن الأول عن هذا المبدأ أو هذه القاعدة العالمية والإمبراطورية التي سيأتي المسيح يومًا ما ويهزمها. وقد هُزم بالفعل في مجيئه الأول، ولكنه سينتهي يومًا ما عندما ينتقل ملكوت الله عندما تنتقل مملكة هذه الأرض من الشيطان وسلطانه، وتنتقل الآن إلى الله وإلى الحمل يسوع المسيح. لذا، فإن المبالغة قد تكون مقصودة.

ومرة أخرى، قد يعكس ذلك أن يوحنا يرى أن روما هي تعبير القرن الأول فقط. لا يعني ذلك أن يوحنا رأى إمبراطوريات متعاقبة أو فترة من الزمن كما نعمل اليوم، ولكن ببساطة أن روما كانت مظهر القرن الأول لهذه الإمبراطورية التي ستحكم العالم كله والتي سيأتي يوم ما ليهزمها المسيح أخيرًا. الثانية هي تلك الملاحظة التي وردت في الإصحاح 13

، أعطى الوحش السلطة. لقد أعطي الوحش هذا. ربما يشير هذا مرة أخرى إلى سيادة الله على هذه الأحداث. وأن الله هو الذي يتحكم في نشاط الشيطان والوحش

أنه لا يجوز له التصرف إلا بهذه الطريقة. لقد تم منحه فقط القدرة على التصرف بهذه الطريقة. لذا، كما رأينا في مكان آخر من سفر الرؤيا، لا يوجد في سفر الرؤيا ثنائية حيث يكون لديك قوتان متعارضتان مع بعضهما البعض حتى تتغلب قوة الله في النهاية على قوة الشر.

ولكن بالفعل، يُنظر إلى قوة الله على أنها اغتصاب أو على أي شيء آخر. أنه ليس لديه منافسين. من مثل الله؟ ليس لديه منافسين

وبقدر ما يبدو هذا الوحش قويًا، لا توجد ثنائية حقيقية. لا يزال الله نفسه له السيادة على هذه الأحداث، ولا يُسمح للشيطان إلا أن يفعل ما يسمح له الله أن يفعله في سيادته. لذا، لتلخيص، فإن الهدف من الوحش الأول هو توضيح السبب الحقيقي لضيق القديسين

إن المصدر الحقيقي لاضطهادهم وصعوبتهم كان بسبب الإمبراطورية الرومانية في منطقة آسيا الصغرى. المصدر الحقيقي هو أنه يأتي من وحش ملهم شيطانيًا وهو عميل الشيطان. إنها تأتي من نفس القوة الوحشية الملهمة شيطانيًا والتي تكمن وراء الإمبراطوريات المتوحشة في دانيال الإصحاح 7 وغيرها من الحكام والإمبراطوريات التي كانت تعبد الأوثان والكفر وتضطهد شعب الله وتعارض حكم الله وتنصب نفسها كقوة مطلقة في العالم.

وهذه القوة الشيطانية نفسها تكمن الآن وراء ادعاءات روما وإمبراطورها ومحاولات روما لقمع وتدمير شعب الله في القرن الأول. ولكن بالنسبة لأولئك الذين يميلون إلى التسوية، فإن هذا الفصل سيوضح ما هو على

المحك وما الذي يتنازلون عنه. إن المساومة مع الحكم الروماني ليست أمراً محايداً، ولكن المساومة مع الحكم الروماني يجب أن يُنظر إليها الآن على أنها في نهاية المطاف تعطي الولاء للشيطان نفسه.

يجب قراءة الفصلين 12 و13 معاً. الوحش الذي يمثل روما ليس أقل من عميل الشيطان. لذلك بالنسبة لأولئك المسيحيين الذين يميلون إلى التسوية والرضا عن أنفسهم في أسلوب حياتهم داخل الإمبراطورية الرومانية، فإن سفر الرؤيا هو بمثابة دعوة للاستيقاظ لمعرفة ما يفعلونه بالضبط ولمن يقدمون الولاء بالضبط.

وراء ولائهم لروما وحتى مشاركتهم الصريحة في عبادة الإمبراطور، خلف ذلك تكمن العبادة والولاء الذي يقدمونه فعلياً للتنين، للشيطان نفسه، من الإصحاح 10. لذا، وراء كل هذا يكمن الإصحاح 12. هذا هو ولاء الشيطان. محاولة تدمير شخص يسوع المسيح وتدمير شعبه.

ولكن الشيء المهم هو أن الشيطان قد هزم بالفعل. لكن تذكير المسيحيين بأن معركتكم ليست ضد لحم ودم، بل هي ضد الحكام والسلاطين في العوالم السماوية. والآن بفضل هذا المنظور الجديد والمعرفة الجديدة، أصبحوا قادرين على مواجهة وضعهم بالمتابرة، ولكن أيضاً بالحفاظ على شهادتهم الأمانة ورفض التسوية ورفض التوافق مع مطالبات الإمبراطورية الرومانية الوثنية.

الآن، باختصار شديد جداً، الآيات 10 و9 و10 لها طابع مختلف. إنهم نوع من الإدراج بين الوحش الأول والوحش الثاني. وعلى الرغم من كسر السرد، إذا أخرجت هذه الآيات، فإن السرد سيتدفق بشكل طبيعي جداً من الوحش الأول إلى الوحش الثاني.

لكن في الواقع، في كسر السرد، فإن هذه النصوص هي دعوة للتمييز والطاعة. لاحظوا أنه يبدأ، من له أذن فليسمع. وبعبارة أخرى، ليس المقصود بهذا في المقام الأول، كما سبق أن رأينا؛ لا يقول جون هذه الأشياء في المقام الأول فقط لإرضاء فضول قرائه حول ما سيحدث في المستقبل أو ما يحدث الآن.

لا يهدف هذا إلى تغذية هوسنا بأحداث نهاية الزمان ومعرفة متى تحدث الأشياء في علاقتنا مع بعضنا البعض. هذه الإدخال البسيط يذكرنا بأن يوحنا يدعو كنائسه في ضوء ذلك إلى الاستجابة بالطاعة والاستجابة بالمتابرة. والذي له آذان مكررة فهو في الحقيقة مكرر من الفصل الثاني والثالث.

إشارة أخرى هي أن المقصود من هذا وصف حالة الكنيسة في الإصحاحين الثاني والثالث. هناك يقال لهم أن من له أذان فليسمع ذلك الشخص. والآن تتكرر نفس اللغة هنا أيضاً.

، هذه اللغة، إذا أراد أي شخص أن يذهب إلى النشاط، إلى السبي، إلى السبي، فسوف يذهب. إذا قُتلوا بالسيف، فسوف يُقتلون بالسيف، وهذا يعكس لغة العهد القديم. مرة أخرى، إرميا الفصل 15 والآية الثانية، وإرميا 43 والآية 11.

لكن المغزى من كل هذا هو أن الله، أي شعب الله، سيعاني بالفعل من الاضطهاد على يد الإمبراطورية الرومانية، ولكن الرد يجب أن يكون بالصبر. بمعنى آخر، في ضوء حقيقة أن الإصحاحات 13، والآيات من الأول إلى الثامن، وبقية الإصحاحات 13 قد قدمت الآن منظوراً رؤيويًا للوضع. وهذا يجسد الآن استجابة شعب الله.

إنها واحدة من التحمل والاضطهاد. والآن بعد أن اكتسبوا نظرة ثابتة للبصيرة الروحية في الوضع. لذا، فإن الإصحاح 13، يشبه إلى حد كبير أمثال يسوع، والتي كان المقصود منها أن تكون طرقاً رمزية أو طرقاً مجازية لوصف حالة قرائه، وكما دعاهم يسوع إلى أن تكون لهم آذان للسمع، فإن الإصحاح 13 لأولئك الذين لهم

آذان للاستماع، يقدم الإصحاح 13 البصيرة الروحية للموقف الضروري حتى يتمكن شعب الله من الاستجابة بطاعة واحتمال ومثابرة بلا عوائق.

لكنهم لا يستطيعون فعل ذلك إلا لأنهم أدركوا الآن الطبيعة الحقيقية لروما والطبيعة الحقيقية لنضالهم وهذا يقودنا إلى الوحش رقم اثنين. أود أن أقترح عليك مرة أخرى أن الوحش رقم اثنين في الآيات 11 إلى 17 لا يصف سلسلة من الأحداث التي تحدث مؤقتًا بعد واحد إلى ثمانية في الوحش رقم واحد

لكن الوحش رقم اثنين يشير ويغطي نفس الفترة ونفس الأحداث مثل الأحداث المحيطة بالوحش رقم واحد في الآيات من الأول إلى الثامن. إذن هذه هي الطريقة التي يتم بها تنفيذ نشاط الوحش رقم واحد؟ إنه من خلال الوحش رقم اثنين. لذا، وجمع كل هذا معًا، يبدو أن الإصحاح 13 يصف نفس الأحداث التي تصف نهاية الإصحاح 12 حيث يلاحق التنين المرأة ونسلها

كيف يفعل ذلك؟ من خلال الوحش رقم واحد. لكن كيف ينفذ الوحش رقم واحد نشاطه من خلال الوحش رقم اثنين؟ لاحظ جميع الروابط: يبدو أن الوحش الأول الآن يمنح الوحش رقم اثنين السلطة للتحدث نيابة عنه.

وفي الآية 12، يمارس سلطان الوحش الأول نيابةً عنه. فكيف يمارس الوحش الأول السلطة على كل الأرض من خلال الوحش رقم اثنين؟ ولذا سنتحدث قليلاً عن ماذا، من قد يكون هذا؟ من هو الوحش رقم اثنين؟ فكيف ينفذ سلطانه الاضطهادي الوثني من خلال هذا الوحش؟ ميزتان مهمتان لهذا الوحش رقم واحد، لاحظ أنه يتحدث مثل التنين، ومن الواضح أنه يربطه بالتنين في الفصل الأول. وهو أيضاً، كما :

بمعنى، كيف يختبر القراء الذين يعيشون في آسيا الصغرى والمدن السبع التي قدمتها لك في الإصحاحين الثاني والثالث السلطة المضطهدة للشيطان والوحش الأول؟ إنه من خلال الوحش رقم اثنين. لذلك أود أن أقترح عليك أن الوحش رقم اثنين قد يمثل، دون أن أكون محددًا للغاية، الوحش رقم اثنين ربما يمثل القادة والمسؤولين الرسميين في مقاطعات آسيا الصغرى المسؤولين عن فرض أشياء مثل عبادة الإمبراطور. دعا الإمبراطور وفرض الولاء لروما والإمبراطور وإدارة عواقب عدم القيام بذلك. في الواقع، أحد الأشياء المثيرة للاهتمام في هذا النص، أولئك الذين يعرفون اليونانية أو يقرأونها، موجود في هذا القسم في الآية 11، وبعد ذلك، نجد المؤلف يختار صيغة متوترة من الأفعال التي لا تجدها في الجزء الأول من الفصل 13

فهو يختار صيغة زمن، زمن المضارع، الذي يُقصد به أن يكون وصفيًا أو تقديميًا بدرجة عالية. وأعتقد أن السبب وراء قيامه بذلك هو أن هذا هو المكان الذي سيؤثر فيه الفصلان 12 و13 على القراء الذين يعيشون في آسيا الصغرى. هكذا سلطان الشيطان، هكذا سيصل سلطان الوحش الأول إلى القراء في آسيا الصغرى من خلال هؤلاء القادة والمسؤولين والذين في أقاليم آسيا الصغرى والمدن المسؤولة عن فرض الولاء والعبادة روما والإمبراطور

ومرة أخرى، توزيع عواقب الفشل في القيام بذلك دون ربطها بالضرورة بأي شخص محدد أو مجموعة من الأشخاص. وفي أماكن أخرى، سيُطلق على هذا الشخص اسم النبي الكذاب. على سبيل المثال، في وقت لاحق

من الإصحاح 14، في الإصحاح 20 في الآية 12، هذا الوحش الثاني، العضو الثالث في الثالوث غير المقدس سيُدعى النبي الكذاب.

أريد العودة إلى ذلك. ولكن ما يثير الاهتمام هنا هو أنه لا يوجد سوى القليل من الوصف. لقد قال ببساطة أن يتكلم مثل التنين وله قرنان مثل الحمل.

لكن الأهم هو ما يفعله هذا الوحش. فمثلاً يجعل الناس يعبدون الوحش الأول، وهو ما قد يكون، كما قلنا إشارة إلى عبادة الإمبراطور في مدن آسيا الصغرى؛ كان لمعظمهم صور، أو كان لمعظمهم معابد، ليس فقط للآلهة الأجنبية، بل كان لدى معظمهم معابد تكريماً للإمبراطور. في هذه المعابد الإمبراطورية، جرت عبادة الإمبراطور. كان للعديد منهم أشخاص وحراس على المعبد كانوا مسؤولين عن ضمان مراقبة عبادة الهيكل والحفاظ عليها.

لكن سمة أخرى مهمة هي أنه في الآيات 13 إلى 15، هذا الوحش قادر على خداع الناس لعبادة الوحش الأول من خلال وسائل مختلفة سننظر إليها. هذا الوحش قادر على خداع الناس لعبادة الوحش. رقم واحد، على سبيل المثال، تنزل نار من السماء، ولدعم ذلك، لاحظ لغة خداع الناس وجعلهم يعبدون الوحش.

رقم واحد لا يعود فقط إلى الجزء الأول من الإصحاح 13 بل إلى الإصحاح 12. لاحظ أن الشيطان تم وصفه في الآية التاسعة من الإصحاح 12 بأنه الحية القديمة، إبليس الشيطان، الذي يقود العالم كله إلى الضلال أو الذي يخدع العالم كله. عالم. الآن نشاطه الخادع، نشاط الشيطان الخادع ينفذه الوحش رقم واحد، ولكن الآن على وجه التحديد بين القراء بواسطة الوحش رقم اثنين، القادر على خداع الناس لاتباع وعبادة الوحش الأول، روما، وربما إمبراطورها أيضاً.

هناك نوعان من العلامات المثيرة للاهتمام التي يقوم بها. إحداها نار تنزل من السماء. والآخر هو أنه قادر على إعطاء الحياة للصورة التي تم إنشاؤها.

أنا متحفظ بعض الشيء في محاولة تحديد أحداث معينة سيشبها هذا على وجه التحديد والحرف. على سبيل المثال، هل هذه إشارة إلى السحرة في روما في القرن الأول الذين يمكنهم فعل شيء كهذا؟ هل هذا مثال على التكلم البطني الذي اقترحه البعض القدرة على جعل الصورة تظهر وكأنها قادرة على التحدث؟ من الممكن أن يكون ذلك وراء ذلك، لكنني أعتقد أن هاتين الصورتين للنار النازلتين من السماء وتمنحان الصورة القدرة على التحدث هما مرة أخرى مجرد طرق للتأكيد على القوة الخادعة للإمبراطورية الرومانية، ومن المحتمل أنهما تعتمدان على صورتين قديمتين نصوص العهد. على سبيل المثال، النار النازلة من السماء قد تدعو إيليا. ينادي ناراً من السماء في صراعه مع أنبياء البعل.

فهل من الممكن أن يشير هذا إلى علامات فعلية في الإمبراطورية الرومانية؟ هذا أمر يمكن تصوره. إذا كنت تتذكر، في سفر الخروج، كان السحرة قادرين على تكرار معظم العلامات والضربات المعجزية التي سكبها موسى على مصر. لكن بخلاف ذلك، أعتقد أنه يعتمد في المقام الأول على لغة العهد القديم التي تتحدث عن نار تنزل من السماء، والتي يُقصد بها ببساطة أن ترمز إلى قدرة الإمبراطورية الرومانية على الخداع من خلال قوتها.

وماذا عن الصورة التي يمكنها أن تتكلم؟ على الأرجح، الصورة، كما رأينا، ربما تعود الصورة إلى نص آخر من العهد القديم إلى دانيال الإصحاح الثالث، حيث يقيم نبوخذنصر صورة لنفسه. كان المقصود من الصورة أن تمثل نبوخذنصر وحكمه وسلطته على المملكة بأكملها. وهكذا فإن الصورة هنا قد تمثل الصور والتماثيل والمعابد التي ستجدها في معظم هذه المدن في آسيا الصغرى باعتبارها تمثل وتعكس حكم روما والإمبراطورية والإمبراطور في جميع أنحاء الإمبراطورية، كما هو الحال في مدن آسيا صغرى.

لكن القدرة على إعطاء الصورة القدرة على الكلام، ربما لا ينبغي أن تؤخذ بشكل حرفي للغاية، ولكن مرة أخرى رمز لقدرة روما على الخداع، قوة روما في خداع مواطنيها، وسكانها لإعطاء الولاء والعبادة لروما. بجد ذاتها، شيء آخر يجب ملاحظته حول النشاط الخداع للوحش هو أننا لاحظنا بالفعل حقيقة أن الوحش، رقم اثنين، قادر على الخداع، ويذكر نشاط الشيطان الخداع، ويعود بنا إلى الخليقة، الفصل الثالث من سفر التكوين حيث يخدع آدم وحواء. والآن، في الإصحاح 12 والآية التاسعة من سفر الرؤيا، يقود العالم كله إلى الضلال أو يخدع العالم كله.

لذا فمن الواضح أن الوحش هو الطريقة التي يواصل بها الشيطان نشاطه الخداع في نسله، الوحش رقم اثنين ومع ذلك، أتساءل عما إذا كانت السمة المهمة الأخرى للنشاط المخادع للوحش هي أن هذا قد يكون أيضًا أحد أسباب تسميته بالنبي الكذاب. عندما تعود إلى الإصحاحين الثاني والثالث من سفر الرؤيا، الرسائل إلى الكنائس السبع، تلاحظ أن هناك معلمين كذبة في عدد من الكنائس أو أنبياء كذبة، شخصيات نبوية يبدو أن يوحنا في صراع وخلاف معها، نبوي. شخصيات أو معلمين كذبة يبدو أن مهمتهم هي خداع المسيحيين لحملهم على التسوية مع الإمبراطورية الرومانية، مع روما الشريرة والظالمة والوثنية.

على سبيل المثال، في الإصحاح الثاني والآية 14، في الرسالة إلى كنيسة برغامس، يقول: "ومع ذلك، عندي بعض الأمور عليك." "عندك هناك أناس يتمسكون بتعليم بلعام الذي علم بالاق لكي يغوي بني إسرائيل أو يخدع بني إسرائيل ليخطئوا بأكل الطعام وتقديم الذبائح للأصنام والزنا. ثم يقول، بالمثل، في العدد 15، لديك أولئك الذين يتمسكون بتعاليم النيقولاويين، الذين ربما يعلمون الناس أيضًا التسوية مع الحكم الوثني.

الإصحاح الثاني والآية 20، الرسالة إلى كنيسة ثياتيرا، ولكن عندي عليك هذا. إنكم تتسامحون مع تلك المرأة إيزابل التي تسمي نفسها نبية. علاقة مثيرة للاهتمام بالنبي الكذاب الآن، تسمي نفسها نبيا. وهذا ما تفعله.

بتعليمها، تضلل أو تخدع عبيدي إلى الزنا. لذا، أتساءل عما إذا كان هذا عاملاً إضافيًا في تحديد الوحش رقم اثنين. ليس هذا فقط هو مصدر الخداع وراء الإمبراطورية الرومانية وعبادة الإمبراطور وأشياء من هذا القبيل. ولاحظ أنه من المهم أن نفهم أن الوحش قادر على خداع العالم بأكمله، وليس المسيحيين فقط.

العالم كله مخدوع. ولكن من ناحية أخرى، أتساءل عما إذا لم يكن هناك أي صلة هنا بين الوحش والذين في الكنائس، مثل هذه المرأة التي يسميها إيزابل والنيقولاويين والذين يحملون تعليم بلعام، الذين يخدعون الكنيسة ويخدعونهم. إيزابل النبي الذين يخدعون الكنيسة الآن في المساومة مع روما الوثنية وإعطاء روما الولاء والعبادة. لذلك فإن المعلم الكذاب، النبي الكذاب، سيؤثر على قراء الإصحاحين الثاني والثالث بطريقة مختلفة، اعتمادًا على ما إذا كانوا يقاومون أو ما إذا كانوا في خطر الاستسلام واتباع هؤلاء المعلمين الكذبة.

يُظهر لنا يوحنا الآن المصدر الحقيقي وراء هذا التعليم الخداع والنبوة والتعليم الكاذب في الكنيسة، وكذلك في النشاط الخداع في العالم الأوسع. الآن، آخر شيء يفعله الوحش هو أنه في الآيتين 16 و17، الوحش قادر على فرض عقوبات اقتصادية عليه، خاصة على شعب الله، ولكن على العالم أجمع بسبب رفضه تقديم الولاء والعبادة للوحش الذي هو روما. وإمبراطورها من أجل ممارسة التجارة. والظاهر أنه بحسب هذه الآيات يشترط أن ينالوا علامة.

الآن، ضمن السياق الأوسع لسفر الرؤيا، من الواضح أن العلامة التي يأخذونها هنا على جبهتهم هي محاكاة ساخرة للعلامة أو الختم الذي يرمز إليه الـ 144000 الذين يرمزون إلى الكنيسة بأكملها، شعب الله، والذي يضعونه على جبهتهم أيضًا. وبالتالي، ربما يكون المقصود من العلامة هو تمثيل الهوية والانتماء، وهي العلامة التي تمتلكها. على سبيل المثال، من الممكن أن تكون العلامة في القرن الأول حرفيًا قد مثلت علامة تجارية أو علامة على العبد تظهر هويته وانتماءه.

في الرؤيا الرابعة، أنا آسف، في الرؤيا السابعة، يبدو أن العلامة تشير أيضًا إلى الحفاظ أو الحماية أيضًا، ولكن إلى الهوية والانتماء. لذلك بدلاً من أن تكون هذه علامة حرفية يجب أن يمتلكها هؤلاء الأشخاص بالفعل أو نوع من العلامة التجارية الحرفية التي يمكن أن تحدث، لا أعرف، ولكن على الأقل في خطاب الوحي، بدلاً من أخذ هذا بشكل حرفي للغاية، فمن المحتمل أن يكون رمزًا الهوية والانتماء. أولئك الذين يرتبطون بروما، أولئك الذين يظهرون ولائهم لروما والإمبراطور، هم الآن المسموح لهم بممارسة التجارة، مسموح لهم بالشراء والبيع، وهو ما رأيناه مرة أخرى في الفصل السادس

ولم يكن بالضرورة أمرًا جيدًا أننا رأينا صورة للحياة التجارية والاقتصادية في روما، والتي انقلبت رأسًا على عقب، ودخلت في حالة من الفوضى، وغير متوازنة، وقمعية، وغير عادلة كجزء من دينونة الله عليهم. لكن هنا، فإن انتمائهم إلى روما، من خلال إظهار ولائهم لروما، ربما من خلال الانخراط في عبادة الإمبراطور، هو الآن العلامة التي يتلقونها، مما يسمح لهم بالمشاركة في التجارة. ما قد يدور في ذهن هذا في القرن الأول هو أولئك الذين، تذكر، فيما يتعلق ببعض الكنائس التي تحدثنا عنها في رؤيا الإصحاحين الثاني والثالث، كان هناك أولئك الذين، كجزء من عملهم، كان من الضروري المشاركة في النقابات التجارية

في كثير من الأحيان، كان لهذه النقابات التجارية آلهة راعية ولكنها كانت تنتمي إليها أيضًا؛ ومن أجل ضمان النجاح في عملك، كنت ستنتهي إلى هذه النقابات التجارية. جزء من الانتماء إليهم كان يعني أنه، في مناسبات معينة، كان سيطلب منك المشاركة في أنشطة من شأنها إظهار العبادة والولاء والامتنان ليس فقط للآلهة ولكن أيضًا للإمبراطور. وهذا يعني أن النقابات التجارية والتجارة كانت متشابكة بشكل وثيق مع عبادة الإمبراطور.

وقد قلنا مرات عديدة أنه في روما في القرن الأول، كان من المستحيل كشف العلاقة بين التجارة والسياسة والدين أيضًا. لذا فإن هذا الجزء من التجارة، وجزء من الانتماء إلى النقابات التجارية، وجزء من الانخراط في التجارة والعمل في الإمبراطورية الرومانية في القرن الأول وفي الكنائس والمدن في آسيا الصغرى كان يعني الانخراط في عبادة الآلهة الوثنية. وكذلك في عبادة الإمبراطور الوثنية أيضًا. لذا فإن الصورة هنا ستكون الضغط من أجل التوافق أو المعاناة من العواقب الاقتصادية

ربما لهذا السبب توصف سميرنا بالفقيرة، وتوصف لاودكية بالغنية. رفضت سميرنا التسوية ورفضت التسوية مع الإمبراطورية الرومانية الوثنية من خلال نظامهم الديني لعبادة الإمبراطور. لقد رفضوا التسوية وهم الآن يعانون من العواقب

لذلك يوصفون بأنهم فقراء وذوي سمعة قليلة، في حين أن لاودكية مدينة غنية جدًا، مما يشير على الأرجح إلى استعدادهم للتسوية. ولهذا السبب، أصبحوا راضين عن أنفسهم نتيجة لذلك. لذا فإن النقطة المهمة حتى الآن هي أن يوحنا يكشف النقاب عن الصراع الحقيقي الذي تواجهه الكنائس في آسيا الصغرى، وهو محاولة الشيطان، المستوحاة من الشيطان من روما لخداع شعب الله عن طريق حملهم على التنازل، وعبادة الولاء والولاء له. الوحش وحتى التعرض للخطر في سياق التجارة وتنفيذ أعمالهم وفيما يتعلق بالنقابات التجارية يتعرضون الآن لإغراء التسوية من خلال المشاركة في الفرص وإجبارهم على التوافق مع الفرص والأوقات لإظهار الولاء لروما وإلى الوحش إلى الإمبراطورية الرومانية

والآن يذكرهم يوحنا أن وراء كل هذا، وصولاً إلى الإصحاح 12، تكمن محاولة الشيطان لقمع شعب الله وتدميره. يزودهم الفصل 13 برؤية روحية للموقف حتى يكون لديهم القوة اللازمة للمثابرة والتحمل ومقاومة التسوية مع الإمبراطورية الرومانية الوثنية. الآن، لا يمكننا أن نترك رؤيا 13 دون أن نقول شيئاً عن علامة الوحش في النهاية

النقطة المهمة في الآية 18 بشكل خاص هي أن هذا يتطلب الحكمة. من كان له بصيرة فليحسب عدد الوحش. رقم الوحش هو 666، 666

لكن النقطة المهمة، أولاً، هي وضع هذا في هذا السياق الأوسع، وهو الآية 18: وينتهي الإصحاح 13 بالآية وهي دعوة أخرى للتمييز والبصيرة. لذا فهذه ليست دعوة في المقام الأول لمحاولة حساب من قد يكون، 18، الوحش أو من قد يكون المسيح الدجال في نهاية الزمان أو مدى اقترابنا من النهاية. هذا ليس المقصود

لغة الحكمة هذه هي في سياق من له أذن فليسمع ذلك الشخص. أي أنها دعوة إلى الحكمة حتى يتمكنوا من الحصول على تمييز حقيقي وبصيرة في وضعهم. وهم هنا مدعوون إلى الحكمة فيما يتعلق بعدد هذا الوحش الذي يبدو أنه مرتبط باسمه

هذا ممتع. وفي الآية 17، العلامة هي اسم الوحش أو عدد اسمه. والآن الإنسان، في الآية 18، يُدعى عدد الإنسان أو العدد البشري الذي يجب عليهم حسابه، وهو الرقم 666

لكن قبل كل شيء، علينا أن نفهم أنها دعوة للتمييز والحكمة في وضعهم حتى يتمكنوا من الاستجابة حتى يتمكنوا من مقاومة نظام العبادة الوثنية الذي يُجبرون على الالتزام به. بادئ ذي بدء، مرة أخرى، يجب أن ندرك أن هذه الإشارة إلى الاسم بالقول إن هذه العلامة التي سيحصلون عليها هي اسم الوحش. والمقصود بهذا هو التناقض عمداً مع ذكر اسم الله أو الاسم الذي سيكتب على المسيحيين في مكان آخر من سفر الرؤيا

لذلك، على سبيل المثال، بالعودة إلى الإصحاح 2 والآية 17 والإصحاح 3 والآية 12، فإن جزءاً من الوعد للغالبين في تلك النصوص هو أنهم سيكون لهم اسم، اسم الأب، أو اسم أورشليم الجديدة مكتوب عليهم. الفصل 14 في الآية 1، ثم نظرت وإذا بالخروج الواقف على جبل صهيون، ومعه 144000 الذين لهم اسمه واسم أبيه مكتوبين على جباههم. والفصل 22، الآية 4، في القسم الأخير من رؤية أورشليم الجديدة، في نهاية السفر، في الآية 4، يصفون شعب الله، وسوف يرون وجهه، واسمه سيكون على جباههم

لذا فإن اسم الوحش المكتوب على أولئك الذين يُسمح لهم بممارسة التجارة يُقصد به التباين المباشر مع أماكن أخرى في سفر الرؤيا حيث يكون الاسم، اسم المسيح، أو اسم الأب، مكتوباً على جباه الله. الناس لذلك، ربما ينبغي أن يؤخذ هذا بشكل رمزي مرة أخرى ويشير إلى الهوية والانتماء أو الولاء والارتباط، اعتماداً على الاسم الذي يحمله الشخص. ولكن ما هو هذا 666 الذي تم تحديد الاسم به؟ وجزء من الصعوبة وأتساءل جزءاً من سبب دعوتهم لتمييز هذا الموقف، وأتساءل عما إذا كان لا علاقة له بذلك، لأن الوحش يتصرف بشكل مخادع، بسبب الطبيعة المخادعة لنشاط الوحش، فهو يدعو إلى البصيرة والتمييز من جانب القراء

والآن هم مدعوون إلى أن يكون لديهم حكمة أنه بسبب الطبيعة الخادعة لعبادة الأوثان، وبسبب ما هو على المحك، فإن الأمر يتطلب أن يكون لديهم حكمة وبصيرة وتمييز في الموقف حتى يقاوموه وحتى لا يكونوا عرضة للخطر. امتص فيه والتوافق. ولكن ما هو هذا الرقم 666؟ هناك عدد من الأشياء التي يمكن أن نقولها عن هذا النص، ولكنني أريد التركيز على ما يبدو أنه يشغل اهتمام معظم الناس. وهذا هو الرقم 666

ربما، وفقاً لمعظم الناس، يعكس هذا المفهوم الشائع في القرن الأول لما يسمى بالجيوماتريا. كانت تلك ممارسة قديمة تربط الحروف الأبجدية بالأرقام. وما سيحدث هو أنك ستأخذ اسم شخص أو اسم شيء ما وتأخذ القيمة العددية لكل حرف من الحروف التي كان من الممكن فهمها وافترضها، ثم تضيفها كلها لتحصل على الرقم

وبالتالي، فإن الرقم سيكون بمثابة رمز أو إشارة إلى الاسم. وهناك الكثير من الأمثلة على ذلك. على سبيل باليونانية، إذا أخذت القيم الرقمية المفترضة لكل حرف من حروف Iesous، المثال، الاسم يسوع باليونانية باليونانية، يصبح المجموع 888 أو Iesous 888، يسوع.

بمثابة محاكاة B666 حتى أن البعض قال إنه يوفر معلومات حول ما يحدث هنا. من المفترض أن يكون ساخرة لاسم يسوع، 888. هذا ممكن.

ولكن من المثير للاهتمام أن دعوة المؤلف إلى الحكمة عادة ما يتم تجاهلها هنا. وهكذا فإن 666 قد تعرض لكل أنواع التخمينات. وفي بعض الأحيان ارتبط الرقم 666 بشخصيات تاريخية.

على سبيل المثال، في الولايات المتحدة الأمريكية، غالبًا ما يرتبط الرقم 666 بالرؤساء أنفسهم. خارج الولايات المتحدة، ارتبط الرقم 666 بحكام أشرار آخرين، مثل صدام حسين، أو أدولف هتلر، أو حتى البابا في بعض الأحيان في حركة الإصلاح. تم استخدام 666 للتواصل مع بعض الباباوات في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية.

وقد جرت محاولات أخرى لربط 666 بتكنولوجيا العصر الحديث. لقد رأيت، شخصيًا، منذ أن كنت مهمتمًا بها، ويمكن أن تكون هناك أمثلة أخرى، لكنني رأيت شخصيًا 666 تنتقل من الإشارة إلى الرموز الشيطانية على العناصر التي تشتريها إلى بطاقات الائتمان إلى شرائح الكمبيوتر التي يعتقد الناس أنها ستفعل ذلك. يوميًا ما سيُغرس في سواعدنا أو جماجمنا لتتبعنا وأشياء من هذا القبيل. وأيضًا، كثيرًا ما ترى الرقم 666 يحفز الطريقة التي يتصرف بها الناس، وأحيانًا بشكل متهور تقريبًا.

على سبيل المثال، أعرف أشخاصًا أعادوا لوحات الترخيص عمدًا على الرغم من أن ذلك كلفهم المزيد من المال. لقد أعادوا لوحات الترخيص لأن لديهم الرقم 666. أو تم تغيير رقم هاتفهم لأنه كان يحتوي على 666.

أعرف شخصًا رفض دفع فاتورة لأنها عادت بقيمة 6.66 دولارًا. لذا، فإن الرقم 666 يؤثر ويلعب دورًا في الطريقة التي ننظر بها إلى الأشياء وفي كيفية تفسيرنا للواقع. لكني أريدك أن تتذكر مبدئين مهمين. بادئ ذي بدء، من مناقشتنا للنوع الأدبي لسفر الرؤيا والمبادئ التفسيرية التي انبثقت عن ذلك، أولاً وقبل كل شيء، كان قراء يوحنا قادرين على فهم هذا الأمر.

أنا مقتنع أنه بالنسبة لقراء جون، لم يكن هذا لغزا. لقد كانت دعوة للحكمة، وهذه الدعوة لحساب العدد هو شيء كان بإمكانهم القيام به. لذا، المشكلة هي أنه بعد 2000 عام، نحن الذين نعيش في الظلام، ونحاول أن نتدافع لفهم هذا الأمر.

لكن قبل كل شيء، كان من الممكن لقراء يوحنا أن يفهموا هذا الأمر وكان بإمكانهم فهمه. ثانيًا، يتعلق بذلك أحد أهم المبادئ التأويلية التي رأيناها أن أي تفسير لسفر الرؤيا ليكون معقولًا ومقنعًا يجب أن يكون شيئًا كان يمكن أن يفهمه يوحنا وكان يمكن أن يفهمه قراءه أو كان يمكن أن يقصده يوحنا ويعيش قراءه. في الإمبراطورية اليونانية الرومانية في القرن الأول، في عصر ما قبل التكنولوجيا، وعصر ما قبل الاستهلاك، وعصر الحروب ما قبل الحديث، وعصر ما قبل السلاح النووي، وهو أمر كان من الممكن أن يفهمه وكان من الممكن أن يفهمه. في رأيي، يستبعد هذا الكثير من التفسيرات المحتملة لـ 666 التي تم اقتراحها خلال القرن خاصة اليوم، وخاصة تلك المرتبطة بالميزات التكنولوجية الحديثة في يومنا هذا أو الأساليب الحديثة للحرب وأشياء مثل الرموز الشيطانية وأجهزة الكمبيوتر وأشياء من هذا القبيل، هو أن هذا المبدأ يستبعد هذا النوع من التفسيرات على الفور.

ومن المثير للاهتمام أن هذا يوصف بأنه عدد الرجل. هناك القليل من الصعوبة هنا. هل هذا يعني رقمًا بشريًا، أو حتى ذلك الحين، لست متأكدًا مما يعنيه ذلك؟

ما هو الرقم البشري مقابل الرقم الملائكي أو شيء من هذا القبيل؟ أو عندما يقول إنه الرقم، أو يمكن أن نعتبره رقم رجل، فهذا في إشارة إلى شخص. من المؤكد أن الآية 17 يمكن أن تتفق مع ذلك عندما يقول لا يستطيع أحد أن يشتري ويبيع إلا إذا أخذ العلامة، التي هي اسم الوحش أو عدد اسمه. لذا فإن الآية 17 تشير تقريبًا أو تتطلب أن يكون للرقم إشارة أو علاقة بالوحش نفسه.

وهذا ببساطة يثير السؤال، ما هو الشخص الذي يمكن أن يكون؟ ولهذا السبب، فإن التفسير الأكثر شيوعًا هو أن رقم الوحش مرتبط باسم نيرون. هذا هو التفسير الأكثر شيوعًا. وهذا سيكون منطقيًا بالتأكيد.

وهذا لا يشير إلى أن سفر الرؤيا تمت كتابته مرة أخرى في زمن نيرون. قد يكون الأمر ببساطة أنه نظرًا لطبيعة حكم نيرون والشر الذي غالبًا ما يرتبط به، حتى خارج مواقف المسيحيين تجاهه في القرن الأول، فقد أصبح نيرون تقريبًا نموذجًا أو تقريبًا نوعًا من الإمبراطور الشرير. ليأتي أو أي إمبراطور آخر. لذا فإن نيرون هنا باستخدام الرقم 666 كمرجع إلى نيرون، ليست الفكرة أن المؤلف يشير حرفيًا إلى نيرون، ولكن تقريبًا روح نيرون، شر نيرون، تتجسد الآن مرة أخرى في الإمبراطور الروماني الذي الآن يواجه المسيحيون القرن الأول في الوقت الذي يكتب فيه يوحنا.

لذا فإن نفس الروح الشريرة الملحدة التي جسدت نيرون وإمبراطوره، كون نيرون نموذجًا للشر، تسكن الآن وتظهر في الإمبراطور الحالي، والذي سيكون دوميتيان إذا تم قبول وجهة النظر الأكثر شيوعًا حول تاريخ سفر الرؤيا. لكن المشكلة تكمن في ربط اسم نيرون بالرقم 666 بالضبط. وكما يدرك معظم الناس، لا يمكن فعل ذلك باليونانية.

لكن معظمهم حاولوا ربط اسم نيرون بالطريقة التي كان يُكتب بها باللغة العبرية. ولكن حتى هناك، هناك مشكلة لأن اسم نيرون، حتى باللغة العبرية، يمكن أن يصل إلى 666 فقط إذا تمت كتابته بطريقة نادرة إلى حد ما إذا لم تتم كتابته بطريقة شائعة. وهذا هو، مرة أخرى، هل ترى أين أنا ذاهب؟ الطريقة الوحيدة لربط نيرو في اليونانية بالرقم 666 هي أن نفترض أنها تعكس تهجئة نيرو وليس فقط نيرو، نيرو قيصر في العبرية، ومن ثم تهجئة نادرة لذلك.

لذا فإن المشكلة هي أنه عليك أن تفترض أن هذه هي الطريقة الوحيدة للوصول إلى 666 إذن. لذا فإن المشكلة هي أنه عليك أن تفترض شيئين. أولاً، كان من الممكن أن يفعل ذلك القراء، وكان العديد منهم يفهمون اللغة العبرية.

ثانيًا، كانوا على دراية بالتهجئة النادرة لاسم نيرون قيصر باللغة العبرية. ولهذا السبب، بحث الكثيرون عن تفسيرات أخرى، لكنني أود أن أقترح أنه لا يزال ممكنًا، خاصة بسبب الارتباط بين العلامة والرقم واسم الإمبراطور في الآية 17. لذا فمن الممكن أن يوحنا كان يلمح إلى كلام نيرون. الاسم، مرة أخرى، كنموذج للشر الذي يظهر الآن مرة أخرى في حكم الإمبراطورية الرومانية كما يكتب.

الاحتمال الآخر هو رؤية الرقم 666. وهناك وجهة نظر شائعة أخرى وهي رؤيته كرقم إنسان، أي رقم بشري. أو أقل من الرقم المثالي سبعة. إذن، العدد 666 سيكون أقل بوحدة من العدد المثالي 777.

لذلك سيكون هذا هو عدد الإنسانية الخاطئة، الساقطة، الملحدة، الوثنية المتجسدة الآن في الحاكم البشري. دوميتيان، الذي يتم تصويره الآن على أنه إنسان ناقص، شرير، وثني، ومخادع ولا يصل إلى الرقم الكامل سبعة وبالتالي فإن هذه هي طريقة المؤلف في محاولة حث القراء على تمييز الطبيعة الحقيقية لروما وإمبراطورها من خلال رؤيتها على أنها ملحدة ووثنية، وهي طريقة أخرى للتأكيد على الطبيعة الملحدة والوثنية للإمبراطورية الرومانية وإمبراطورها. ربما ربطه مع نيرو ولكن تصويره الآن على أن اسمه لا يرقى إلى الرقم سبعة المثالي. إنه

بدلاً من ذلك يجسد النقص والشر وعبادة الأوثان، ومن خلال تمييز من يجسد هذا، سيكون المسيحيون الآن أكثر قدرة على المقاومة وعدم الانخداع بالممارسات الوثنية الملحدة للإمبراطورية الرومانية.

وهكذا فإن 12 و13 يوصلاننا إلى نهاية قسم مهم جداً، بطريقة مروعة حقاً، لا يكشف فقط عن الطبيعة الحقيقية لروما، بل إن روما هي هذا الوحش البشع المستوحى من الشيطان والذي يجسد الشر وعبادة الأصنام والقمع والإلحاد. من الأجيال والإمبراطوريات السابقة جميعهم يقيمون الآن في روما، ولكنه يوضح أيضاً للمسيحيين المصدر الحقيقي لنضالهم. وفي اللغة البولسية، ليس صراعهم مع اللحم والدم فقط، بل مع سلطان ورئيس السماويات مع الشيطان نفسه. والآن، متسلحين بهذا المنظور وهذه المعرفة الجديدة، أصبح شعب الله الآن قادراً على إدراك وضعهم ورؤيته في ضوء جديد.

لجعل هؤلاء المسيحيين الذين يتنازلون يستيقظون ويقاومون، ويدركون ما هم في خطر القيام به، ولكن لجعل هؤلاء المسيحيين الذين يعانون وحتى يتعرضون للاضطهاد لحملهم على المثابرة والتحمل والبقاء والبقاء. يحتفظون بشهادتهم الآمنة، مهما كانت العواقب.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة رقم 19 في رؤيا الإصحاح 13، الوحشان.